

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

368 - وقال .

(طيبة في ثغرها لعس ... يجتنى من رشفه عسل) .

(سلك التيه بمقلتها ... مسلكا قد زانه كسل) .

وقال .

(رقم الخال خدها فرأينا ... قمر الأفق فيه نقطة ليل) .

(قلت أين الكثيب والغصن قالت ... كل ما قد ذكرته تحت ذيلي) .

وقال .

(إن خفت من فتك المهند والقنا ... فإذا رنت وإذا مشت لا تقرب) .

(في قلب برقعها محاسن أنزلت ... قمر السماء لنا بقلب العقرب) .

وقال .

(رأى عدولي حسنها بعدما ... حقق كوني للهوى جانحا) .

(فقال إن كنت محبا لها ... فقد حمدنا رأيك الناجحا) .

وقال .

(ذكرنا بالمرية عيشا ... لست عن ذكره الجميل أحول) .

(طال عهدي بها وما دمت حيا ... لا يزيد الرجاء بل قد يطول) .

وقال .

(مرت ليال بالمرية طالما ... قضيت من ليل بهن مآريا) .

(لم أسل عن تلك الديار وإنما ... جعل القضاء لكل نفس غالبا)